

بِسْمِ اللَّهِ الْأَظْهَرِ الْأَظْهَرِ سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثالثي الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (55)

بِسْمِ اللَّهِ الْأَظْهَرِ الْأَظْهَرِ

سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ لَهُ الرِّدُّ مِنْ خَشْيَتِهِ وَالسَّحَابُ مِنْ عَظَمَتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
السُّبْحَانُ، أَنْ يَا عَبْدُ اسْمِعْ نِدَاءَ هَذَا الْمَسْجُونِ عَنْ شَطْرِ السَّجْنِ ثُمَّ انْقَطِعْ عَمَّا خُلِقَ فِي الْأَكْوَانِ، قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ
ثُمَّ وَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَقُلْ يَا قَوْمِ تَاللَّهِ الْحَقُّ قَدْ شَقَّتِ السَّحَابُ وَانْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَتَى الْمَحْبُوبُ
بِقُدْرَةِ وَسُلْطَانِ، أَنْ اسْتَحْيُوا عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَلَا تَكْفُرُوا بِالَّذِي سَجَدَ لَهُ كُلُّ الْوُجُوهِ فَيَكُلُّ الْأَحْيَانِ، قُلْ يَا
قَوْمِ إِنْ أَرَدْتُمْ قُدْرَةَ اللَّهِ قَدْ شَهِدْتُمْ بِعِيُونِكُمْ وَإِنْ أَرَدْتُمْ سُلْطَنَةَ اللَّهِ قَدْ رَأَيْتُمْ بِأَبْصَارِكُمْ وَإِنْ أَرَدْتُمْ آيَاتِهَا قَدْ
نَزَلَتْ بِالْحَقِّ عَلَى شَأْنٍ تَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهَا كُلَّمَا خُلِقَ مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ الْعَزِيزِ السُّبْحَانِ، لَمْ نَذِرْ أَنْتُمْ بِأَيِّ حِجَّةٍ آمَنْتُمْ بَعْلِي
مِنْ قَبْلِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَعْقِبُوا الشَّيْطَانَ، فَكَّرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ أَقَلَّ مِنْ أَنْ تُنْصَفُوا فِيهِذَا الْأَمْرِ الَّذِي ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَهَذَا
الْغَلَامِ الَّذِي ظَهَرَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَيَنْطِقُ حِينَئِذٍ بَيْنَ كُلِّ الْأَدْيَانِ، وَعَنْ يَمِينِهِ يَمِشِي جُنُودُ الْوَحْيِ بِرَايَاتِ الْأَمْرِ ثُمَّ عَنْ
يَسَارِهِ قَبِيلٌ مِنَ الْغُلَبَانِ، بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَحِيقُ الْمَخْتُومِ الَّذِي خَتَمَ بِسَمِّ الْمَكْنُونِ، وَنُقِشَ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ
الْأَعْلَى عَلَى غَرْرِهِمْ الْغَرَّا تَاللَّهِ قَدْ ظَهَرَ مَحْبُوبُ الرَّحْمَنِ الَّذِي وَعَدْتُمْ بِهِ فَيَكُلُّ الْأَلْوَجِ فَبِأَيِّ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تُكْذِبَانِ،
تَاللَّهِ لَمَّا ظَهَرَ كَسَفَتِ الشُّمُوسُ وَخَسَفَتِ الْأَقْمَارُ وَسَقَطَتِ الْأَثْمَارُ وَظَهَرَ الزَّلْزَالُ بَيْنَ أَهْلِ الْإِمْكَانِ، كَذَلِكَ دَلَّعَ
دَيْكَ الْعَرْشِ فِي رِضْوَانِ الْبَقَا وَغَرَّدَتْ وَرَقَاءُ الْأَمْرِ عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَتَزِينُ طَاوُسِ الْمَعَانِي بِطِرَازِ الْبَيَانِ،
إِنَّكَ أَنْتَ يَا عَبْدُ أَنْ اشْكُرْ رَبَّكَ بِمَا تَحَرَّكَ عَلَى ذِكْرِكَ قَلَمُ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ ثُمَّ اسْتَقِمْ عَلَى حُبِّ مَوْلَاكَ وَبَلِّغِ النَّاسَ
هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي مِنْهُ شَقَّتْ سُبْحَاتُ الْأَوْهَامِ وَطَلَعَ جَبَرُ الْمَعَانِي عَنْ أَفْقِ مَشِيَّةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمُسْتَعَانِ، طَهَّرَ أَفْتَدَةَ



النَّاسِ مِنْ هَذَا الْمَاءِ الَّذِي جَرَى مِنْ مَعِينِ أَمْرِ رَبِّكَ ثُمَّ ذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَعَلَّ يَتَوَجَّهْنَ إِلَى اللَّهِ فِيهِدَهُ الْأَيَّامَ الَّتِي
ظَهَرَتْ مِنْكُلِّ الْجِهَاتِ طَلَايِعُ الْاِفْتِنَانِ، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ مَا مَنَعْتَهُمْ نَفَحَاتُ الْأَمْتِحَانِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ
الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الرَّحْمَنِ.